

## نظام الحماية بالمغرب والاستغلال الاستعماري:

ظروف فرض الحماية الفرنسية على المغرب:  
عرف المغرب عدة تدخلات أجنبية على سيادته الوطنية من خلال مجموعة من الاتفاقيات كالاتفاق الفرنسي الإيطالي حول المغرب وليبيا سنة 1902 واحتلال بعض المناطق كوجدة والدار البيضاء سنة 1907م من طرف القوات الفرنسية وإرسال ألمانيا لبارجة حربية إلى أكادير سنة 1911 وأخير فرض الحماية الفرنسية والإسبانية على المغرب سنة 1912م ومضمون الحماية:

التي نصت على إدخال الإصلاحات الإدارية والعدية والاقتصادية والمالية والعسكرية التي تراها الدولة الفرنسية مناسبة كما نصت على احترام حرمة جلالة السلطان التي تراها الدولة الفرنسية مناسبة كما نصت على احترام حرمة جلالة السلطان وشرفه والحالة الدينية وتأسيساتها بالمغرب إضافة إلى تنظيم المخزن مراحل الاحتلال العسكري للمغرب:

تم احتلال المغرب من طرف فرنسا وإسبانيا جزئيا حيث لم يتم الاحتلال الكلي للمغرب إلا بعد سنة 1934م حيث بسطت كل من فرنسا وإسبانيا سيطرتها على المغرب

ودور المقاومة في مواجهة الإحتلال

قاد المقاومة بالريف محمد بن عبد الكريم الخطابي (1883م-1962م) تمكن من هزم القوات الإسبانية في معركة أنوال استسلم سنة 1926م بعد تحالف الجيوش الفرنسية والإسبانية ضده ثم نفي إلى جزيرة لارينيوم وبعد ذلك لجأ إلى مصر قبل أن يتوفى بها

مظاهر الاستغلال الاستعماري وانعكاساته على المغرب

وضع تنظيم إداري من أجل تسيير تحكم السلطات الإستعمارية و تمكنها من الإستغلال المالي و البنكي و الفلاحي و الصناعي و التجاري للمغرب مما أدى إلى تضرر الإقتصاد المغربي خاصة الحرف التقليدية و الفلاحة المغربية

## أوروبا نهاية الحرب العالمية 1 و أزمة 1929

### مراحل الحرب:

1 (1914-1917): الحرب الخاطفة تميزت بانتصار الألمان وقيام الثورة العربية الكبرى

2 (1917-1918): تميزت بانتصار الحلفاء بعد دخول الولايات المتحدة الأمريكية للحرب و انسحاب روسيا

### نتائج الحرب:

بشرى : عدد كبير من القتلى و المصابين  
اقتصاديا : تخریب المصانع و الأراضي ، انهيار الإنتاج و الإقتصاد ، ظهور مجاعات : اللجوء للإقتراض  
سياسيا : تم التوقيع على عدة معاهدات ( فرساي سانجرمان نوبي ) + أحداث تغييرات في خريطة أوروبا ( ظهور الإتحاد السوفياتي بدل الإمبراطورية الروسية ) + انشاء عصبة الأمم

### أهم التطورات بأوروبا بعد الحرب العالمية 1

بالنسبة لروسيا : تزعم لينين الثورة البلشفية ( ثورة أكتوبر ) + دعوته إلى إحلال السلم ومنع امتلاك الملكيات العقارية + دعا إلى المساواة وسيادة شعوب روسيا .  
بالنسبة لفرنسا : ارتفاع أسعار المواد الغذائية والمواد المصنعة + التضخم بسبب اختلال التوازن بين كمية الإنتاج والكتلة النقدية  
بالنسبة لإيطاليا : الصناعة الإيطالية عاجزة عن سد الحاجيات + الاستيراد من الخارج مما أدى إلى ارتفاع العجز التجاري + إقامات نظام ديكتاتوري  
بالنسبة لألمانيا : فرض الحلفاء على ألمانيا إقامة حكومة في مار (1919) + ظهور تيارات متطرفة بسبب التدهور الإقتصادي و الإجتماعي

### آثار أزمة 1929

أدت الأزمة الاقتصادية لسنة 1929 والتي ضربت الولايات المتحدة الأمريكية تم انتشرت إلى جميع الدول الرأسمالية إلى ارتفاع عدد العاطلين بأوروبا + حدوث انهيارات في العملة و ركود الإنتاج و ظهور اضطرابات اجتماعية و سياسية مما اضطر إلى القيام بعدة إضرابات.

## نضال المغرب من أجل تحقيق الإستقلال و استكمال الوحدة التراصة

ظهور الحركة الوطنية:

ظهرت سنة 1930 إثر ظهور الظهير البربري الإستعماري و اعتبر ذلك إنتقالا من المقاومة المسلحة إلى الحركة الوطنية و تقدمت بمطالب الإصلاحات الإدارية : احترام النظام الإداري للمعاهدات الدولية و عدم المس بالحدود المغربية

اجتماعية : المطالبة بإنشاء المستشفيات و السماح بإقامة مدارس اقتصادية : طالبت كتلة العمل بالمساواة في الضرائب بين المعمرين و المغاربة و توقيف الاحتلال الرسمي و منح الدول حق استغلال المناجم مراحل تطور الحركة الوطنية:

ما بين 1930 و 1939 : ظهور كتلة العمل الوطني و تقدمها بمطالب اصلاحية + صدور صحف بالعربية و الفرنسية و الإسبانية + ظهور أحزاب سياسية بالمناطق الخاضعة لفرنسا و اسبانيا

ما بين 1939 و 1945 : عقد جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف لقاء أنفا (يناير 1943م) مع رئيس الولايات المتحدة الأمريكية روزفلت لتعريفه بالقضية المغربية و التدخل من أجل منح المغرب حقوقه الكاملة + قام حزب الاستقلال بتقديم عريضة 11 يناير 1944م يطالب من خلالها بالاستقلال الكامل للمغرب و بدون شرط تحت ظل صاحب الجلالة سيدي محمد بن يوسف.

ما بين 1946 و 1956 : كان لتعاون السلطان مع الحركة الوطنية و خطابه في طنجة دور في اقدام السلطات على نفيه كما أدى اغتيال النقابي التونسي فرحان حشاد إلى مظاهرات عمت التراب المغربي ضد هذه الجريمة البشعاء و كانت أهم هذه الاحتجاجات بالدار البيضاء حيث أدت إلى أعمال عنف و بعدها قامت الحركة الوطنية بعدة عمليات فدائية انتهت بعودة جلالة السلطان سيدي محمد بن يوسف من منفاه في 16 نونبر 1956م و الإعلان الرسمي على استقلال

مراحل استكمال وحدة المغرب الترابية

سيدي ايفني 69 ، الساقبي الحمراء 75 ، وادي الذهب 79، سبتة و مليلة باقية تحت وطأة الإستعمار + استرجعت الأقاليم الصحراوية بعد المسيرة الخضراء  
1975

## الحرب العالمية الثانية الأسباب و النتائج :

الأسباب غير المباشرة : انسحاب ألمانيا و إيطاليا و اليابان من عصبة الأمم + قيامهما يتوسعات : ألمانيا على حساب النمسا و إيطاليا على حساب إثيوبيا و إيطاليا على حساب منشوريا و الأراضي الصينية  
+الأزمة الاقتصادية 1929+ عجز عصبة الأمم عن حفظ السلم العالمي  
الأسباب المباشرة : تسليح ألمانيا و قيامها بالتوسعات باستعادة رينانيا ودخول جيوش الألمان إلى الأقاليم الغربية + رغبة هتلر في احتلال المزيد أراضي أوروبا الشرقية لضمان الموارد الغذائية و إجتياحه لبولونيا و بذلك أعلنت فرنسا و انجلترا و السفياتين الحرب على الألمان.  
مراحل الحرب العالمية 2:

المرحلة 1 : عرفت إنتصارات دول المحور  
احتلال ألمانيا المزيد من الأراضي داخل أوروبا الشرقية كاحتلال 3/4 فرنسا والنرويج + قصف الألمان ل لندن سنة 1940م و زحفها نحو الإتحاد السوفياتي + قصف اليابان للقاعدة الأمريكية بالمحيط الهادي  
المرحلة 2 : انتصارات الحلفاء  
دخول أمريكا الحرب إلى جانب الحلفاء و اتساع ساحة الحرب لتشمل عدة قارات كإفريقيا أوروبا و آسيا + قامت قوات التحالف بإنزال جيوشها بسواحل الدار البيضاء وهران والجزائر واتجاهها نحو تونس + تمكن الأسطول الأمريكي في يونيو سنة 1942 من إغراق لأربع من أكبر حاملات الطائرات اليابانية في بحر المرجان + استعادة أمريكا للفلبين + إلقاء القنبلة الذرية على هيروشيما و ناكازاكي و استسلام اليابان

### نتائج الحرب العالمية الثانية:

بشرى : عدد كبير من القتلى و المعطوبين  
اقتصاديا : خراب كبير في البنيات التحتية وارتفاع تكاليف الحرب على الشعوب المتحاربة و انخفض الإنتاج الوطني لهذه الدول. + تدهور الفلاحة و الصناعة و ركود التجارة  
سياسيا : عقد مؤتمرات و فرض معاهدات السلام + رسم خريطة سياسة جديدة + تأسيس هيئة الأمم المتحدة + قوتين عالميتين



مقومات اندماجه : أوضاع تاريخية مشتركة : حربيين عالميتين + التعرض  
لأزمات اقتصادية + الانتماء المشترك للقارة + التوفر على إمكانيات متكاملة بين  
الشمال و الجنوب و الشرق و الغرب + اعتماد أنظمة سياسية ذات نهج  
ديمقراطي و أنظمة اقتصادية ليبرالية + مجموعة بشرية متشابهة و متقاربة من  
حيث المعطيات + وجود مؤسسات منظمة للعلاقات بين الدول  
مظاهر اندماج بلدانه:

اقتصاديا : وجود تنظيم مجالي مناسب + عملة موحدة + احتلال مكانه هامة  
تجاريا على المستوى العالمي + صادرات ذات قيمة مرتفعة + تبادل تجاري  
داخلي نشيط

اجتماعيا : تنقل حر و نشيط + إزالة الحواجز + استفادة السباب من برامج  
تكوينية و دراسية + ارتفاع المثقفين و المكونين + بدل الجهود من أجل التطور  
العلمي و العدالة و المساواة

الاختيارات الكبرى لسياسة إعداد التراب الوطني  
مفهوم إعداد التراب الوطني : سياسة تهدف إلى توزيع أفضل للسكان و الأنشطة  
الاقتصادية فوق مجال معين للتخفيف من التباين الإقليمي  
التحديات الكبرى للمجال الجغرافي المغربي :

ديموغرافيا : التزايد السريع + ارتفاع البطالة + التهميش الاجتماعي + التباين  
السوسيو مجالي >==تزايد الفقر

اقتصاديا : ضعف النمو + ضعف الإنتاجية و المردودية + اكرهات العولمة و  
الدموق العالمية >==صعوبة التطور الاقتصادي

بيئيا : تراجع المخزون المائي + الضغط على الموارد الطبيعية + التلوث + التقلبات  
المناخية

المبادئ الأساسية الموجهة لهذه السياسة :

تدعيم الوحدة الترابية + التنمية الاقتصادية و الاجتماعية + المحافظة على البيئة +  
إشراك السكان في التسيير + إنعاش العالم القروي  
الاختيارات الكبرى :

تنمية العالم القروي + تأهيل الاقتصاد الوطني + تدبير الموارد الطبيعية و  
المحافظة على الثروات + حل إشكال العقار + تأهيل الموارد البشرية

## أمريكا:

المؤهلات الطبيعية : تضاريس متنوعة + مساحات شاسعة + سهول رحبة + تنوع مناخي >==ارتفاع الإنتاج و تنوعه  
المؤهلات البشرية : عدد سكان مرتفع + الولادات أكثر من الوفيات + مجتمع مثقف دخل فردي مرتفع + ارتفاع نسبة القادرين على العمل + تنوع الأجناس  
المؤهلات التنظيمية : نظام ليبرالي+وجود مؤسسات و جامعات كبرى+وجود تنافس اقتصادي.  
مظاهر قوة أمريكا :  
فلاحيا : إنتاج فلاحى مرتفع + رتب عالمية متقدمة على المستوى الزراعي+الماشية + مجالات فلاحية واسعة + تقنيات و وسائل حديثة +اندماج الفلاحة مع القطاعات الأخرى  
صناعيا : إمكانيات معدنية + مصادر طاقة هامة تحتل رتب أولى عالميا +الاهتمام بالبحث العلمي و التكنولوجيا + الاستفادة من المساهمة في الحربين + احتلال الصدارة في الصناعات الميكانيكية ، الكيماوية الإلكترونية + مجمعات صناعية كبرى  
تجاريا : بنية تجارية متوازنة +مكانه هامة في الصادرات و الواردات بالمقارنة مع دول أخرى + التعامل مع معظم القوى العالمية  
هذا جعل أمريكا :  
أول دولة مستثمرة بالعالم + قطب مالي كبير + التوفر على أكبر عدد من الشركات و المؤسسات المتعددة الجنسيات

## أزمة المدينة و الريف وأشكال التدخل

انعكاسات ظاهرة التمدين على المدينة :  
مجاليا : التركيز الساحلي للمدن +التفاوتات المجالية  
بيئيا: التلوث+تراجع المس الخضراء+الضغط على المياه  
اجتماعيا: ارتفاع البطالة+الفقر+مشاكل السكن+نقص التجهيزات و الخدمات  
مظاهر أزمة المدينة المغربية :  
بيئيا: النفايات + التلوث الهوائي+تراجع المساحات الخضراء+تدهور المدن العتيقة  
اجتماعيا: البطالة+الفقر+أزمة السكن+دور الصفيح+الإقصاء الإجـ  
اقتصاديا: ضعف المؤسسات الإق الكبرى+ إنتشار الأنشطة غير

المهيكله+ارتفاع سعر العقار +محدودية الدخل الفردي  
التجهيزات:نقص التجهيزات التحتية و الخدمات + أزمة النقل + تشبع الشبكة  
الحضرية الطرقية  
أشكال التدخل لمعالجة أزمة المدينة :  
اقتصاديا :تشجيع الأنشطة الاقتصادية + الاستثمارات + المقاولات +المعارض  
+ التعاونيات  
اجتماعيا : المبادرة الوطنية للتنمية البشرية + محاربة الفقر + السكن الاجتماعي  
+ مدن بلا صفيح  
التجهيزات العمومية :فتح الأوراش العمومية لإعادة تأهيل المدن + التدبير  
المفوض في توزيع الخدمات العمومية + تشجيع القطاع الخاص في ميدان النقل  
الحضري.  
+معالجة المشاكل السابقة  
مظاهر أزمة الارياف المغربية:  
اجتماعيا : انتشار الأمية ، ضعف نسبة التمدرس ضعف نسبة التأطير الطبي +  
الفقر + البطالة  
اقتصاديا : ضعف مردودية الفلاحة + سيادة الزراعات البورية و المعاشية +  
ضعف الأنشطة الاقتصادية الأخرى المرتبطة بالريف تدني الدخل الفردي لسكان  
الأرياف  
التجهيزات العمومية : ضعف شبكة الماء و الكهرباء هشاشة السكن القروي +  
ضعف شبكة المواصلات القروية عزلة الأرياف  
أشكال التدخل لمعالجة مشكل الأرياف المغربية :  
برامج التنمية الاقتصادية : برنامج التنمية المندمجة للمجال الريفي + برنامج  
الاستثمار الفلاحي بالمناطق البورية البرنامج الوطني لمكافحة التصحر و آثار  
الجفاف.  
-برنامج التنمية الاجتماعية : برنامج الأولويات الاجتماعية + البرنامج  
الاجتماعي للقرب + المبادرة الوطنية للتنمية البشرية + برنامج التنمية البشرية  
المستديمة ومكافحة الفقر.  
-برامج التجهيزات و الخدمات العمومية : برنامج تزويد العالم القروي بالماء  
الشروب برنامج الكهرباء في العالم القروي البرنامج الوطني للطرق القروية.  
دور التهيئة الريفية و إعداد التراب الوطني في معالجة أزمة الريف:  
\*تهدف التهيئة الريفية الى تحقيق توزيع أفضل للتجهيزات اللازمة لإشباع  
الحاجات الأولية للسكان + تحديد الاختيارات اللازمة للمراكز القروية>>الحد من

الفوارق بين الجهات من جهة وبين المدن و الأرياف من جهة ثانية >>التخفيف من الهجرة القروية  
\*تهدف سياسة إعداد التراب الوطني في المجال الريفي الى توفير الشغل وموارد العيش /توفير المحيط المحفز للاستثمار >>>>تحسين مستوى عيش الفلاح

## مشكل الماء وظاهرة التصحر

مظاهر الخصائص المائي بالعالم العربي :  
يعرف العالم العربي ضعفا على مستوى الموارد المائية السطحية و الباطنية ، وتفاوتا في توزيعها ، كما يقل معدل حصة الفرد من الماء حسب الموارد المائية المتوفرة وعدد السكان .  
الأبعاد الديمغرافية و الاقتصادية و الاستراتيجية لمشكل الماء في العالم العربي:  
\*تزايد وثيرة نمو السكان بشكل سريع تدني حصة الفرد  
\*تزايد الطلب على الماء من طرف القطاعات الأخرى خصوصا الفلاحة  
\*الصراع في المشرق العربي كجزء من العالم العربي يزيد من حدة أزمة مشكل الماء

مظاهر التصحر بالعالم العربي:

نضوب المياه الناتجة عن جفاف العيون و الأنهار و الآبار  
الترمل : زحف الكثبان الرملية على الأراضي الزراعية

تدهور الغطاء النباتي : ناتج عن الرعي المفرط +قلة الأمطار + ارتفاع درجة الحرارة.

تراجع خصوبة التربة : ناتج عن الاستغلال المفرط للتربة + فقدانها للعناصر المعدنية و العضوية

تملح التربة : ارتفاع نسبة الملوحة بها

الجهود و التدابير المبذولة لمواجهة ظاهرة التصحر العربي

التدابير التقنية : التشجير + تثبيت الرمال المتحركة + حماية التربة من التعرية  
التدابير الاقتصادية : ترشيد استغلال المراعي و الأراضي الزراعية + تنمية اقتصاد محلي في البيئة الجافة + وضع استراتيجية وطنية لمحاربة التصحر.  
التدابير الاجتماعية : الاهتمام بالتعليم بالمناطق الجافة +محاربة الفقر + توعية السكان بخطورة التصحر + مكافحة الأمية و الجهل.

تدابير أخرى : توحيد جهود الدول العربية لمحاربة التصحر + إنشاء مركز عربي لدراسة المناطق الجافة و الأراضي القاحلة + تبني سياسة موحدة لمحاربة ظاهرة التصحر.

## المجال المغربي : الموارد الطبيعي

وضعية الموارد الطبيعية و توزيعها:

الموارد المائية : ثروة مهمة ( سطحية ، جوفية ) تخضع لتأثيرات : تقلص المناخ+التبخر الشديد+سوء توزيع و انتظام التساقطات+الاستغلال المفرط و تزايد الطلب لذا يجب : حسن تدبير الموارد المائية من أجب تجنب نضوبها + حمايتها من التلوث

التربة : عموما التربة بالمغرب هششة و سريعة التدهور و السبب تأثير الرياح و الأمطار العنيفة

الغابة : تتميز البنية المغربية بتنوع الغطاء النباتي و تشكل مورد اقتصادي و اجتماعي هام رغم التحديات : الاستهلاك المفرط لخشب الأشجار+الرعي الجائر+الحرائق...

الموارد البحرية : تتوفر على مجال بحري واسع و غني بالأحياء البحرية إلا أنه يعاني من الاستنزاف بسبب تزايد الأساطيل البحرية + الضغط على المصايد + عدم احترام فترات الراحة البيولوجية + استعمال تقنيات صيد محرمة دوليا الموارد المعدنية : الفوسفات الذي يلعب دور مهم في الاقتصاد الوطني + معادن متنوعة خام

مصادر الطاقة : البترول و الغاز : قليلة جدا و إنتاجها جد متواضع + احتياطات كبيرة من الصخور النفطية لا تستغل لارتفاع تكلفة الإنتاج +الطاقة الكهربائية المائية و الحرارية التي تعرف تنمو هام و تساهم في التنمية الاقتصادية.

وضعية الموارد البشرية بالمغرب و مستوى تنميتها

شهد المغرب تزايد ديموغرافي مرتفع مما أدى إلى ارتفاع نسبة السكان النشيطين الشيء الذي أدى إلى تفاقم مشاكل اجتماعية و اقتصادية كارتفاع نسبة البطالة + نسبة الأمية + أحياء الصفيح + تنامي الفقر